

الابن ايضا وانهم لا يقدر ان على معارضة اى وكان حكمة عدم ذكرهم عصمتهم عن
المخالفة فلم يحسن مخدبهم وعلى كل علم بسطع لصدمون القريطين بل الثلاثة في عينه
صلى الله عليه وسلم ولا بد ان بان بمثل ابيه او سورته منه على نظره البليغ والابنه
المتبع وعذوبه منطفه وما فيه من الامثال والاخبار بالمفتيات ودلائل البعث
والنبوه والاخلاق والكعبه وضد ها وهذا مقبس من قوله تعالى فمن اجتمع
الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القرآن لا ياتون عنده ولو كان بعضهم
ظاهرا في **فهذا** في الاصل للخصف وللرد بها لها التهم ونظرو من حيث
لولاه حتى هلا فثبت له ما للكل فلو انهم الذين المخرفا من دون الله الاله
فهو هنا النبيج والندم فقد كلفنا هذا لتوخي من يؤمن امكان المعارضة لبعض
المراد الصلال والحاد بان به اى عتقا ما ذكر من السور او بعضها اى الاله
وللا بد منها المضيد **البلغاء** جمع بلوغ والفرق بين الفصاحة والبلاغة ان
الاولى خلوص اللفظ من نفاذ اللفظ والفراديه ومخالفة الضمان العوي و يوصف
بها الكلام والمنكح والكتابة والتأنيب مطابفة الكلام لمقتضى الحال بان بدل على ما
بفضيله حال المنكح والمخاطب او المخبر من تكبير واطلاق وتقديم واصار او
اجاز او فصل وضد كل يوصف بها ما على العكس وبلاغة الكلام ملكة يفتد
بها على الابد الكلام البليغ شجاع الى نقب واستدراك فاذا انما غمهم ان
البلاغة فضلا عن غيرهم مع انهم العرب الفصحاء والمطباء البلغاء والاعراب الفهأ

في فريش غيرها والمفتدون في السن والنبان والوسا في وانين المتا والبليغ
والبيان والقرىبان في مهابدين الفصاحة والشجاعة في مهابده البلاغة اظهر وعوار
عجزهم من المعارضة وعناد عندهم عن المناقضة ومن شه كان عجزهم عن ذلك
اجب في الابه وادحج في الدلائل من احبار الملوك واولاء الامك والابوص لان
قوم عيسى لم يكونوا يجمعون في ذلك ولا يعاطون عليه وفريش كان اعزازهم
ومنهج طلبهم النفس في اقبه الفصاحة والنبوه في ارض البلاغة والفتوى من
اعاجيب المطايبه واساليب البلاغة فدأ عجزهم عنه مع ذلك على انه اعلم هو
كوفه من اعلام نبوته وبراهين رسالته وهذه حجة فاطمة وحجة ساطعة اذ
حال ان يثبتوا ثلاثا وعشرين سنة على السكوت عن معارضة ابيه منه المنكز
نقض امره وتفرغوا بما عده وزوال شوكه وجازة مرتب مع فله نعم عليها وطلبها
منهم وقيل ان ابراهيم وسجى ذر لا يهم وهو لا يزداد الا لفرعا لهم لعزم حتى يكشف من
نفسهم ما كان منورا وقال لهم ان زعمتم اني افترقته لعلنا اخبار الاعم فأنوا عجز
مثله فلم يرحم ذلك خطيب ولا حجاج فيهم ما هو ولا تكفه مصفع والا تظهر ووجد
من يستنده وحماي عليه ويزعم عجزه الدعوى انه عارضه فاقص فالتم بوجود
ذلك صغى ان كثير منهم لجاه وعارض شعرا صحابه وخطبا عنه قطع بعجزهم
وعجزهم وانقطاعهم ومن عمه فالخطاين كان صلى الله عليه وسلم اعقل خلق الله
وقد قطع القوايات ما الى من عندهم لا ياتون بمثل اقص سورته